

Artical History

Received/ Geliş
26.08.2019

Accepted/ Kabul
28.08.2019

Available Online/yayınlanma
15.09.2019.

Constructing and Administrating the Dialogue Cognitive
Competence Scale of the University of Baghdad students

بناء وتطبيق مقياس الكفاءة المعرفية للتحوار لدى طلبة جامعة بغداد

م. د. صبا علي طلال

Inst. Saba Ali Talal, Ph.D.

ملخص

عملية التحوار نوع من انواع الاتصال الذي يجريه الفرد عند التعامل مع الاخرين وتلعب دوراً كبيراً في حياته الخاصة والعامية نظراً لارتباطها بادائه المهني المستقبلي وكذلك ارتباطها بتحصيله الاكاديمي.

هدفت الدراسة الحالية الى بناء وتطبيق مقياس الكفاءة المعرفية للتحوار لدى طلبة الجامعة لذلك حاولت الدراسة الاجابة عن التساؤلات الاتية:

1. هل يوجد كفاءة معرفية للتحوار لدى طلبة الجامعة.
 2. هل توجد فروق في الكفاءة المعرفية للتحوار لدى طلبة الجامعة حسب متغير الجنس (ذكور، اناث).
 3. هل توجد فروق في الكفاءة المعرفية للتحوار لدى طلبة الجامعة حسب متغير التخصص (علمي ، انساني).
 4. هل توجد فروق في الكفاءة المعرفية للتحوار لدى طلبة الجامعة حسب متغير الصف (الاول ، الرابع).
- وقد تم اختيار العينة بطريقة عشوائية طبقية بلغة عددها (200) طالب وطالبة من طلبة جامعة بغداد من التخصصين العلمي والانساني ، علما ان الباحثة قامت ببناء المقياس من خلال الاطلاع على الادبيات والدراسات السابقة ذات العلاقة بموضوع البحث وبعد التاكيد من صدق وثبات المقياس توصلت الباحثة الى النتائج الاتية وباستخدام البرنامج الاحصائي SPSS :

1. طلبة الجامعة يعانون من نقص في الكفاءة المعرفية للتحوار.
2. توجد فروق في الكفاءة المعرفية للتحوار لدى طلبة الجامعة حسب متغير الجنس (ذكور، اناث) ولصالح الاناث.

3. توجد فروق في الكفاءة المعرفية للتعاور لدى طلبة الجامعة حسب متغير التخصص (علمي ، انساني) ولصالح التخصص الانساني.

4. توجد فروق في الكفاءة المعرفية للتعاور لدى طلبة الجامعة حسب متغير الصف (الاول ، الرابع) ولصالح الصف الرابع. وقد توصلت الباحثة الى مجموعة من التوصيات والمقترحات.
الكلمات المفتاحية: الكفاءة المعرفية, طلبة الجامعة, تطبيقية.

Abstract

The process of dialogue is a type of communication that is good for the individual's special and common life when dealing with others because of its connection with individual's future professional performance and academic achievement. .

The current study aims at constructing and administrating the dialogue cognitive competence scale for the university students.

1. Is there a dialogue cognitive competence of the university students?
2. Are there any differences in the dialogue cognitive competence of the university students according to the gander variable (male, female)?
3. Are there any differences in the dialogue cognitive competence of the university students according to the specialty variable (scientific, humanities)?
4. Are there any differences in the dialogue cognitive competence of the university students according to the grade variable (first grade, fourth grade)?

The sample is selected by the stratified random method (200) students from the University of Baghdad, the scientific and humanities studies, the researcher has constructed the scale depending on the related literature and previous studies. After ensuring the validity and reliability of the scale, the statistical program SPSS has been used to get the following results:

1. The university students have the dialogue cognitive competence in a medium degree.
2. There are differences in the dialogue cognitive competence of the university students according to the of gender variable in favor of the female.
3. There are differences in the dialogue cognitive competence of the university students according to the of specialty variable in favor of the humanities.

4. There are differences in the dialogue cognitive competence of the university students according to the of grade variable in favor of the fourth grade.

Accordingly, the researcher has set some recommendations and suggestions.

Keyword: dialogue cognitive competence, university students.

مشكلة البحث :

تلعب القدرة التحوارية اهمية كبيرة في حياة الفرد العامة و الخاصة نظرا لارتباطها بأدائه المهني و الاكاديمي و ذلك لان بعض المهن تتطلب الكفاءة اللغوية التحوارية اضافة الى ارتباط التحصيل الاكاديمي ارتباطا وثيقا بها، وقد لاحظت الباحثة من خلال التدريس وجود نقص لدى بعض الطلبة في القدرة على الحوار و الاتصال اللغوي مع الاخرين لان التطور التكنولوجي ادى الى قلة التحوار و التحدث حيث يميل الفرد الى العزلة داخل الاسرة من اجل التصفح او لعب الالعاب الالكترونية، كما ان انشغال الوالدين ايضا با العمل او استخدام بعض الوسائل الالكترونية ادى الى تفاقم هذه المشكلة على صعيد الاسرة، اما عندما يذهب الطفل الى المدرسة فيكون دوره مستمع او متلقي لمعلومة فقط لا يسمح له بالمناقشة او الحوار بحجة قلة الوقت المخصص للدرس او طبيعة المعلم الذي لا يسمح له بالتعبير عن ما في داخله وبهذا تكون الاسرة و المدرسة هي المسؤولة عن قلة المحصول اللفظي و الثراء اللغوي، لذلك حاولت الباحثة الاجابة عن السؤال التالي: هل يوجد كفاءة معرفية للتحوار لدى طلبة الجامعة؟

أهمية البحث :

1. اهمية المرحلة الجامعية لانها المسؤولة عن اعداد جيل المستقبل
2. اهمية مفهوم التحوار (التواصل) لدى طلبة الجامعة في تنمية اتجاهات ايجابية نحو المجتمع
3. اهمية مفهوم التحوار في تنمية اتجاهات ايجابية نحو التعلم.
4. اول دراسة عراقية _ عربية على حدعلم الباحثة تتناول بناء مقياس للكفاءة المعرفة للتحوار.

أهداف البحث :

يهدف البحث الحالي الى :

1. بناء مقياس الكفاءة المعرفية للتحاور لدى طلبة الجامعة
2. تعرف مستوى الكفاءة المعرفية للتحاور لدى طلبة الجامعة
3. تعرف مستوى الفروق ذات الدلالة الاحصائية في الكفاءة المعرفية للتحاور حسب متغير الجنس (ذكور، اناث)
4. تعرف مستوى الفروق ذات الدلالة الاحصائية في الكفاءة المعرفية للتحاور حسب التخصص (عملي، انساني)
5. تعرف مستوى الفروق ذات الدلالة الاحصائية في الكفاءة المعرفية للتحاور حسب متغير المرحلة (الاولى _ الرابعة)

حدود البحث :

يتحدد البحث الحالي بطلبة جامعة بغداد / الدراسة الصباحية فقط ومن كلا الجنسين (الذكور و الاناث) و التخصصين

(العلمي، الانساني) ومن المرحلتين (الاول، الرابع) للعام الدراسي ٢٠١٦_٢٠١٧

تحديد المصطلحات

الكفاءة المعرفية للتحاور عرفها كل من :

(حبيبي، 1993)

معرفة الفرد و تمكنه من القواعد اللغوية و القواعد الاجتماعية و الثقافية التي تجعل الفرد قادرا على استعمال اللغة و توظيفها

في مواقف تواصلية حقيقية (حبيبي، 1993: ٦٤) (MDcDowe، 2000)

قدرة الفرد على الاصغاء و التحدث في المواقف الاجتماعية المختلفة وتشمل خمسة ابعاد هي (التخطيط، الحضور، النموذجية ،

رد الفعل، النتائج) (غانم، 2007: 208)

التعريف النظري: تبحث الباحثة تعريف (MCDowell, 2000) تعريفًا نظريًا.

التعريف الاجرائي: الدرجة التي يحصل عليها المستجيب من خلال اجابتهم على فقرات مقياس الكفاءة المعرفية للتحوار والذي اعدته الباحثة لهذا الغرض.

الفصل الثاني

مفهوم الكفاءة المعرفية للتحوار

تحتوي الأديبات العلمية على الكثير من المصطلحات للتعبير عن مفهوم الكفاءة المعرفية للتحوار ومنها:-

1. الكفاءة التواصلية

2. الكفاءة التحدثية

3. الكفاءة التحوارية

4. الاتصال الشخصي الشفهي (غانم، 2007: 195)

وجميع هذه المصطلحات هي مرادفات لمعنى التحوار وقد استخدمت الباحثة في هذه الدراسة مفهوم الكفاءة المعرفية للتحوار.

ان الاتصال:- هو العملية والطريقة التي تنتقل بها الافكار والمعلومات بين الناس داخل تنسيق اجتماعي معين كما ان الاتصال هو عملية تفاعل بين طرفي الى ان تصير الخبرة مشتركة بينهما وقد تتم هذه العملية بطريقه مباشرة او غير مباشرة. ويمكن تقسيم الاتصال الإنساني الى :-

١. الاتصال اللفظي: ويشمل انواع الاتصال الذي يستخدم فيها اللفظ كوسيلة لنقل رسالة من المصدر الى المستقبل ومن أمثلة الوسائل التي تستخدم فيها اللغة اللفظية المكتوبة (الكتب، المجلات التقارير)

٢. الاتصال غير اللفظي :- ويشمل انواع الاتصال الذي لا يعتمد على اللغة اللفظية بل يعتمد على اللغة غير اللفظية مثل (لغة الاشارة ولغة الحركة والأفعال ولغة الاشياء). (عطيه، ٢٠١٢: ٥١ - ٥٢)

خصائص الكفاءة التواصلية (التحاورية) :-

حدد (ساندراسافجنون) سمات او خصائص الكفاءة التواصلية وهي :-

١- إن الكفاءة التواصلية مفهوم متحرك وليس ساكن لانه يعتمد على مدى قدرة الفرد على تبادل المعنى مع فردا آخر ، اي انها علاقة شخصية بين طرفين اكثر من ان تكون اتصالا ذاتيا اي حوارين الفرد ونفسه.

٢- أن الكفاءة التواصلية تنطبق على كل من اللغة المنطوقة و المكتوبة ، كذلك تظم الرموز المختلفة.

٣- أن الكفاءة التواصلية محددة بالسياق ، بمعنى انها تتطلب القدرة على الاختيار المناسب للغة والأسلوب في ضوء مواقف الاتصال والاطراف المشتركة .

4- هناك فرق بين الكفاءة والاداء ، الكفاءة تعني القدرة المفترض وجودها والكامنه وراء الاداء ، بينما يعتبر الاداء التوضيح الظاهر أو المكشوف لهذه القدره، ان الكفاءة هي ما تعرف اما الاداء فهو ما تفعل وهو الشئ الوحيد الذي يمكن ملاحظته وفي ضوءه تتحدد الكفاءة وتنميتها وتقومها.

٥- ان الكفاءة التواصلية نسبية وليست مطلقة، ومن هنا يمكن التحدث عن درجات الكفاءة الاتصالية وليست عن درجه واحدة. (طليعة وكامل، 2014: 40)

انواع الكفاءات الاتصالية (التحاورية) :-

ميز (كانال وسوين) بين اربعة انواع من الكفاءات الاتصالية:-

1_ الكفاءة النحوية :- اي معرفه نظام اللغة والقدرة الكافية على استخدامها

2_ الكفاءة اللغوية الاجتماعية :قدرة الفرد على فهم السياق الاجتماعي الذي يتم خلاله الاتصال ، والقدرة على تبادل المعلومات والمشاركة الاجتماعي بين الفرد والآخرين.

3_ كفاءة تحليل الخطاب :- قدره الفرد على تحليل اشكال الحديث والتخاطب ، وادراك علاقته بين عناصره وطرق التعبير عن المعنى وعلاقته هذا بالنص كله.

4_ الكفاءة الاستراتيجية :- قدرة الفرد على اختيار الاساليب والاستراتيجيات المناسبة للبدء بالحديث او الختامية او الاحتفاظ بانتباه الآخرين، وتحويل مسار الحديث وغير ذلك من استراتيجيات مهمه لإتمام عملية الاتصال .(بروال ،2015: 114)

الدراسات السابقة

أولا : دراسة (MCDOWell ،2000)

(اثر النقص في مهارات التفاوض على الابعاد الفرعية والمكونه للكفاءة المعرفية للتفاوض)

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على تأثير النقص في مهارات هذه الدراسة (القلق،المعرفة، التوقيت ، التنظيم، التسليم ، الذاكرة) على الابعاد الفرعية المكونة الكفاءة المعرفية للتفاوض (التخطيط ، النمذجه ، الحضور، رد فعل ،النتائج) ودور كل من الجنس (ذكر،انثى) والعمر في ذلك ، وتكونت عينه البحث من (٩٠) طالب من المدارس الثانويه وتم إستخدام مقياس من اعداد الباحث COMBETENCE communication COGNITIVE وتوصلت الدراسة الى عدد من النتائج :

عدم وجود فروق بين الذكور والإناث في الكفاءة المعرفية للتفاوض ، كما يوجد تأثير سلبي للنقص في مهارات التفاوض على كفاءة الطالب التفاوضيه كما وجد الباحث شبكة من العلاقات الارتباطية بين المتغيرات الفرعية للمتغيرين كان منها وجود ارتباط سلبي بين التسليم والنمذجه. (MCDOWELL،29:2000)

ثانيا:- دراسة (غانم ،2007)

(الكفاءة المعرفية للتفاوض في ضوء بعض المتغيرات الشخصية والأكاديمية لدى كليه التربيه)

هدفت هذه الدراسة الى التعرف على الكفاءة المعرفية للتفاوض في ضوء بعض المتغيرات الشخصية (العصابية ،الانبساطيه، الصفواه ، الطيبة ، يقظة الضمير) والمتغيرات الاكاديمية (دافعه الانجاز ، ضبط النشاط الاكاديمي ، مراقبه الذات الاكاديمي)

لدى طلاب كليه التربية والبالغ عددهم (١١٩) طالبا وطالبة ، طبق عليهم مقياس الكفاءة المعرفية والمؤلف من (٢٢) فقرة للتداول المعد من قبل 0MCDOWELL,200 ، حيث قام الباحث بتعريبه وتقنينه وقد تم التوصل الى نتائج الاتية:-

1- عدم اختلاف الذكور عن الاناث في الكفاءة المعرفية للتداول.

2- تشبع المتغيرات الشخصية مع الكفاءة المعرفية للتداول في عامل واحد تم تسميته انفصالية التداول

3- تشبع المتغيرات الاكاديمية مع الكفاءة المعرفية في عامل واحد تم تسميته معرفيه التداول.

كما تم تقديم مجموعه من التوصيات والمقترحات.(غانم ، ٢٠٠٧ : ٢٣٩)

ثالثا:- (الحموري ٢٠٠٩)

(دراسة الكفاءة المعرفية للتداول وعلاقتها بالتحصيل الدراسي للطلبة المتفوقين أكاديميا والعاديين في جامعة القصيم).

تهدف هذه الدراسة الى تعرف مستوى الكفاءة المعرفية للتداول لدى الطلبة المتفوقين أكاديميا والعاديين في جامعة القصيم من الفصل الدراسي الثاني للعام ٢٠٠٨ - ٢٠٠٩ والبالغ عددهم (١٢٥) طالب وأشارت النتائج :-

1- مستوى الكفاءة المعرفية للتداول لدى طلبة السنة التحضيرية في جامعة القصيم كان متوسطا

2- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى(٥%) بين الطلبة العاديين في جميع المجالات بقياس الكفاءة المعرفية للتداول ولصالح المتفوقين.

3- العلاقة إيجابية بين الكفاءة المعرفية للتداول والتحصيل وهذه العلاقة دالة احصائية عند مستوى (0.05)

كما تم تقديم مجموعة من التوصيات والمقترحات) . (الحموري،٢٠٠٩: ١٣٣ - ١٤٨)

الفصل الثالث

مجتمع البحث :

يعرف المجتمع بأنه مجموعة من الوحدات الاحصائية المعرفة بصورة واضحة والتي يراد منها الحصول على بيانات دقيقة تخص ذلك المجتمع (العزاوي، 2008: 161)

ويشمل مجتمع البحث الحالي طلبة جامعة بغداد للعام الدراسي (2016 - 2017) والبالغ عددهم (47313) طالباً وطالبة موزعين على (24) كلية علمية وانشائية ، بواقع (16) كلية ضمن التخصص العلمي ويبلغ مجموع طلبتها (26709) ، (8) كلية ضمن التخصص الانساني ويبلغ مجموع طلبتها (20604) طالبا وطالبة ، وجدول رقم (1) يوضح ذلك

جدول (1)

توزيع افراد مجتمع البحث على وفق الكلية والتخصص والنوع

التخصص	الكلية	الذكور	الإناث	المجموع
العلمي	الطب	818	1084	1902
	طب الكندي	314	512	826
	طب الاسنان	262	710	972
	الطب البيطري	450	409	859
	859صيدلية	282	740	1022
	التمريض	90	343	433
	الهندسة	1153	1395	2548
	الهندسة الخوارزمية	138	444	582
	العلوم	1083	2209	3292
	العلوم بنات	-	1264	1764
الزراعة	1799	1791	3590	
التربية الرياضية	771	351	1122	
التربية الرياضية للبنات	-	517	517	
ابن الهيثم	1211	1509	2719	

1967	895	1072	الفنون الجميلة	
3093	1626	1467	الإدارة والاقتصاد	
26709	15,799	10,910		المجموع
4126	4126	-	التربية للبنات	الإنساني
2719	2240	1484	التربية ابن رشد	
3444	1803	1641	العلوم الإسلامية	
975	614	361	العلوم السياسية	
690	526	164	القانون	
885	222	663	الأعلام	
4064	2260	1804	الآداب	
2695	1600	1095	اللغات	
20604	13392	7212		المجموع
47313				المجموع الكلي

عينة البحث

تألفت عينة البحث من (200) طالباً وطالبة موزعين على اربع كليات في جامعة بغداد، كليتان للتخصص العلمي ومثلها بالتخصص الانساني، وقد تم اختيار الطلبة بالاسلوب الطبقي العشوائي، والجدول رقم (2) يوضح ذلك

جدول (2) توزيع افراد عينة البحث حسب الجنس والتخصص

المجموع	اناث	ذكور	الكلية
50	20	30	الهندسة
50	25	25	العلوم
50	30	20	التربية (ابن رشد)
50	25	25	الاعلام
200	100	100	المجموع

أداة البحث :

1. تحديد مفهوم الكفاءة المعرفية للتحاور
2. الاطلاع على الادبيات والدراسات السابقة ومنها دراسة(غانم ، 2007) ودراسة (الحموري،2009) ودراسة (MCDOWELL,2000) وقد لاحظت الباحثة ان جميع الدراسات قامت بتبني المقياس الذي اعده (MCDOWELL,2000) بعد ترجمته وتقنينه من قبل(غانم ، 2007)
3. اعداد الفقرات :قامت الباحثة باعداد (30) فقرة لقياس مفهوم الكفاءة المعرفية للتحاور، خماسي (ينطبق دائما ، ينطبق غالباً ، تنطبق احياناً، لاتنطبق، لاتنطبق ابداً) تعطي لها عند التصحيح الدرجات (1,2,3,4,5) على التوالي.

الصدق الظاهري:

عرضت الباحثة فقرات مقياس الكفاءة المعرفية للتحاور بصيغة الاولى على (12) محكماً من المتخصصين في العلوم التربوية والنفسية ملحق (2) وطلب منهم ابداء ارائهم في صلاحية الفقرات ، وبدائل الاجابة واوزانها واجراء التعديل الذي يرونه مناسباً، وبناءً على ارائهم عدلت (3) فقرات واستبعدت (4) فقرات، وبذلك اعتمدت الباحثة موافقة (10) محكمين معياراً لصلاحية الفقرة في قياس ما وضع من اجل قياسه لان الفرق بين القيمة المحسوبة والجدولية يكون ذا دلالة احصائية عند مستوى دلالة (0.05) وبدرجة حرية (1).

التطبيق الاستطلاعي للمقياس

من اجل التعرف على وضوح تعليمات المقياس وفقراته وبدائل ومعرفة الوقت المحدد للاجابة، قامت الباحثة بتطبيق المقياس على عينة استطلاعية عشوائية من كلية التربية للبنات بلغ عددها (40) طالبة، وقد تبين ان تعليمات المقياس وفقراته واضحة ومفهومة من حيث المعنى والصيغة، وان الوقت المستغرق للاجابة عن فقرات المقياس يتراوح بين (5- 10) دقائق.

التحليل الاحصائي:

اولاً: القوة التمييزية:

لايجاد القوة التمييزية لفقرات مقياس الكفاءة المعرفية للتحاور اتبعت الباحثة الخطوات الاتية:

1. تطبيق المقياس على عينة بلغ عددها (200) طالب وطالبة من مجتمع البحث

2. وبعد تصحيح الاستمارات كافة استخرجت الدرجة الكلية لكل استمارة.
3. رتبت الاستمارات (200) بحسب درجاتها من اعلى درجة الى ادنى درجة.
4. اختبار نسبة (27%) من استمارات المجموعة العليا والبالغ عددها (54) استمارة و (27%) من المجموعة الدنيا والبالغ عددها (54) استمارة .
5. استخراج الوسط الحسابي والانحراف المعياري لكلتا المجموعتين العليا والدنيا ولكل فقرة من فقرات المقياس وباستخدام الاختبار التائي لعيتين مستقلتين لاختبار دلالة الفروق بين المجموعتين، وقد تبين ان جميع الفقرات مميزة عند مستوى دلالة (0,05) وبدرجة حرية (106) لان القيم التائية المحسوبة اكبر من الجدولية البالغة (196) وجدول (3) يوضح ذلك

الجدول (3)

القوة التمييزية لفقرات مقياس الكفاءة المعرفية للتجاوز

القيمة التائية المحسوبة	المجموعة الدنيا		المجموعة العليا		الفقرات
	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	
2,348	1,341	3,401	1,423	3,767	1
2,137	0,867	2,919	1,923	2,258	2
9,847	1,321	3,392	0,360	4,517	3
5,627	1,350	2,901	1,054	3,75	4
7,666	1,323	2,285	1,816	3,553	5
6,707	1,402	2,946	1,222	4,053	6
4,317	1,504	3,25	1,127	3,910	7
3,437	1,389	2,919	1,439	3,455	8
2,117	2,398	2,875	2,568	3,339	9
6,161	2,012	2,776	1,577	3,910	10

3,296	1,449	2,973	0,862	3,455	11
3,733	1,278	2,901	1.405	3,508	12
2,515	1,598	3,776	2,283	3,223	13
5,647	1,454	2,258	0,707	4,062	14
2,732	1,828	3,250	2,200	3,794	15
4,099	2,156	2,776	1,741	3,580	16
7,190	2,083	3,294	0,512	4,401	17
5,953	1,447	2,607	1,680	3,616	18
4,038	1,766	2,687	1,770	3,383	19
2,380	1,088	3.044	1,904	3,437	20
6,227	1,352	3,919	1,736	2,955	21
4,146	0,674	4.026	0,790	4,491	22
5,010	1,742	2,875	1,234	3,812	23
4,326	1,119	2,919	1,711	2,633	24
6,494	3,719	2,285	1,813	3,419	25
6,227	1,353	3,919	1,736	2,955	26

• جميع الفقرات دالة احصائياً عند مستوى (0.05) ودرجة حرية (106)

ثانياً : الاتساق الداخلي (علاقة الفقرة بالدرجة الكلية) استخدمت الباحثة معامل ارتباط بيرسون لاستخراج العلاقة الارتباطية وُبين درجة كل فقرة من فقرات المقياس والدرجة الكلية لمقياس الكفاءة المعرفية للتحوار وقد اظهرت النتائج بان جميع المعاملات الارتباط دالة عند مستوى دلالة (0,05) ودرجة حرية(198). والجدول رقم(4) يوضح ذلك.

جدول (4)

معاملات الارتباط بين درجة الفقرة والدرجة الكلية لمقاييس الكفاءة المعرفية للتحاور

معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة
0,39	16	0,20	1
0,31	17	0,22	2
0,20	18	0,29	3
0,28	19	0,38	4
0,27	20	0,32	5
0,36	21	0,36	6
0,28	22	0,22	7
0,26	23	0,24	8
0,26	24	0,34	9
0,36	25	0,22	10
0,25	26	0,20	11
		0,29	12
		0,25	13
		0,20	14
		0,33	15

*معاملات الارتباط دالة عند مستوى (0,05) ودرجة حرية (198)

*القيمة الحرجة لمعامل الارتباط (0.14)

ثالثا : الثبات

قامت الباحثة باستخراج ثبات مقياس الكفاءة المصرفية للتحاور بطريقتين :ـ

- معامل (الفا) كرونباخ للتسق الداخلي و بلغ معامل ثبات مقياس الكفاءة المعرفية للتحاور بهذه الطريقة (0,78)
- طريقة التجزئة النصفية : تم استخراج معامل ارتباط بيرسون بين درجات النصفين (فردية , زوجية) والبالغ (0,62) و باستخدام معادلة سييرمان بروان للتصحيح بلغ معامل الثبات (0,77) و معاملات الثبات في الطريقتين مقبولة لانها دالة احصائيا عند مستوى (0,05).

الصيغة النهائية للمقاييس

تضمن المقاييس بصيغته النهائية من (26) فقرة ذات بدائل خماسية حيث تعطي الدرجة (5) للبدل ينطبق دائماً، والدرجة (4) للبدل ينطبق غالباً والدرجة (3) للبدل يطبق احياناً، والدرجة (2) للبدل لاينطبق والدرجة (1) للبدل لاينطبق ابداً، وبذلك تتراوح درجات افراد العينة ما بين (26 - 78) درجة.

الوسائل الاحصائية :

- 1- الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لاستخراج التميز وحساب الفروق حسب الجنس والتخصص والمرحلة.
- 2- الاختبار التائي لعينة واحدة وذلك للتعرف على مستوى الكفاءة المعرفية للتحاوور لدى طلبة الجامعة.
- 3- معامل ارتباط بيرسون لايجاد علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية.
- 4- معادلة (الفأ- كرونباخ) لأستخراج معامل الثبات.
- 5- معادلة (سبيرومان - بروان) وذلك لتصحيح مقياس الكفاءة المعرفية للتحاوور بطريقة التجزئة النصفية.

الفصل الرابع

عرض النتائج ومنقشتها:

الهدف لاول:

(بناء وتطبيق مقياس الكفاءة المعرفية للتحاوور لدى طلبة الجامعة)

تم التحقق من هذا الهدف خلال الإجراءات التي اتبعتها الباحثة في الفصل الثالث

الهدف الثاني:

الهدف الثاني (تعرف مستوى الكفاءة المعرفية للتحاوور)

اشارت نتائج هذا الهدف ان عينه البحث البالغة (٢٠٠) طالب وطالبة قد حصلوا على متوسط حسابي قدره (54.2800) درجه وبانحراف معياري (9.37230) وباستخدام الاخبار التائي لعينه واحدة ظهر ان متوسط الحسابي للعينه اقل من المتوسط الفرضي البالغ (78) وأن القيمة التائية المحسوبة البالغة (35.791) اكبر من القيمة الجدولية البالغة

(١,٩٦) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حريه (١٩٩) وهذا يعني ان طلبة الجامعة يعانون من نقص في الكفاءة المعرفية للتجاوز ،جدول رقم (5) يوضح ذلك.

جدول (5)

نتائج الاختبار التائي لعينة واحدة لايجاد مستوى الكفاءة المعرفية للتجاوز

مستوى الدلالة 0.05	القيمة الجدولية	القيمة التائية المحسوبة	الوسط الفرضي	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	العينة
دال	1.96	35.791-	78	9.37230	54.2800	200

وجاءت نتيجة هذا الهدف مختلفة مع دراسة (الحموري، ٢٠٠٩) ، والذي أكد ان طلبة الجامعة لديهم كفاءة معرفية متوسطة ، اما الباحثة تفسير هذه النتيجة على اساس ضعف التواصل الاسري بين افراد افراد العائله "، إضافة إلى ضعف التواصل بين الطالب والمعلم وعدم اعطاء الوقت الكافي للمناقشة والحوار أثناء المحاضرات .

الهدف الثالث :

(تعرف الفروق ذات الدلالة الاحصائية في الكفاءة المعرفية للتجاوز حسب متغير الجنس (ذكور - إناث)

اشارت نتائج هذا البحث الى ان متوسط عينه الذكور والبالغ عددهم (١٠٠) يساوي (52.6522) بانحراف معياري (8.9646) بينما كان متوسط عينه الاناث البالغة عددهم (١٠٠) يساوي (55.6667) بانحراف معياري (9.5700) وباستخدام الاختيار التائي العينين مستقلتين ظهر ان القيمة النائية المحسوبة البالغة (٢.٢٩) اكبر من القيمة الجدولية البالغة (1.96) و بدرجة حرية (198) وهذا يشير الى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الكفاءة المعرفية للتجاوز في متغير الجنس ولصالح الاناث جدول (6) يوضح ذلك .

جدول (6)

الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لايجاد الفروق حسب متغير الجنس

مستوى الدلالة 0.05	القيمة الجدولية	القيمة التائية المحسوبة	الوسط الفرضي	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الجنس	العينة
دال	1.96	2.29	78	8.9646	52.6522	الذكور	100
				9.5700	55.6667	الاناث	100

وجاءت نتيجة هذا الهدف مختلفة مع دراسة (McDowell, 2000) ودراسة (غانم ، ٢٠٠٧) ، والتي تؤكد عدم وجود فروق بين الذكور والاناث وتفسر الباحثة هذه النتيجة الى ان طبيعة الاناث تميل الى التحدث والحوار والاتصال بشكل اكبر من الذكور .

الهدف الرابع:

تعريف الفروق ذات الدلالة الاحصائية في الكفاءة المعرفية للتحوار حسب متغير التخصص (علمي ، انساني) اشارت النتائج الى ان المتوسط الحسابي للتخصص العلمي بلغ (52.1522) بانحراف معياري (9.4280) بينما الى ان المتوسط الحسابي للتخصص الانساني(56.0926) بانحراف معياري(9.01836) درجه وباستخدام الاختيار التائي لعينتين مستقلتين ظهر ان القيمة التائية المحسوبة (3.021) وهي اكبر من الجدوليه البالغة (١,٩٦) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجه حريه(١٩٨) وهذا يشير الى وجود فروق في التخصص ولصالح التخصص الإنساني . الجدول رقم (7) يوضح ذلك .

جدول (7)

الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لايجاد الفروق حسب متغير التخصص

مستوى الدلالة 0.05	القيمة الجدولية	القيمة التائية المحسوبة	الوسط الفرضي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	التخصص	العينة
دال	1.96	3.021	78	9.4280	52.1522	العلمي	100

				9.01836	56.0926	الانساني	100
--	--	--	--	---------	---------	----------	-----

لم تتوفر لدى الباحثة دارسه ذات ارتباط مباشر بهذا الهدف .اما الباحثة تفسر هذه النتيجة الى طبيعة المواد التي يدرسها التخصص العلمي تركز على القوانين والبراهين والمختبرات ،اما طبيعة المواد التي يدرسها التخصص الانساني فانها تركز على الشرح والحفظ والتفسير، هذا يعني ان طريقة الحوار والمناقشة لديهم افضل.

الهدف الخامس:

تعرف الفروق ذات الدلالة الاحصائية في الكفاءة المعرفية للتجاوز حسب متغير المرحله (الاولى -الرابعة)

اشارت النتائج الى ان المتوسط الحسابي للمرحلة الاولى (53.2727) بأختراف معياري (5.5651) درجه والوسط الحسابي للمرحلة الرابعة (55.6800) بانحراف معياري (7.4386) وباستخدام الاختيار التائي لعينتين مستقلتين ظهر ان القيمة التائية المحسوبة البالغة (٢،٣٧٤) اكبر من الجدوليه البالغة (١،٩٦) وهذا يشير الى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الكفاءة المعرفية للتجاوز حسب متغير المرحله ولصالح المرحله الرابعة وجدول رقم (8) يوضح ذلك

جدول (8)

الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لايجاد الفروق حسب متغير المرحله

مستوى الدلالة	القيمة الجدولية	القيمة التائية المحسوبة	الوسط الفرضي	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	المرحلة	العينة
0.05							
	1.96	2.374	78	5.5651	53.2727	الاولى	100
				7.4386	55.6800	الرابعة	100

لم تتوفر لدى الباحثة دراسة ذات ارتباط مباشر بهذا الهدف ،اما الباحثة تفسير هذه النتيجة على اساس ان السنوات الأربعة للدراسة قادرة على تنمية مهارات الاتصال والحوار ، حيث اشارت بعض الدراسات إلى أن طلبة الصفوف الأولى يعانون من الخجل والخوف أكثر من المراحل الأخرى مثل دراسة . (العبيدي،1999) .

التوصيات:

1. إدخال موضوع كفاءة الحوار ضمن محتوى دراسي او كمادة مستقلة في المؤسسات التعليمية
2. اعطاء وقت الكافي للطلاب للتعبير عن اراءه وأفكاره.
3. ضرورة التركيز على اسلوب المناقشة والاستجواب والحوار في التدريس بحيث يكون دور الطالب مناقش ومحاور ،وليس متلقي للمعلومة فقط .
4. تخصيص وقت من كل محاضرة لمناقشة مشكلة او موضوع معين والاستماع إلى آراء الطلبة الإيجابية والسلبية.
5. - اقامة المؤتمرات والندوات الثقافية التي تشجع ثقافة الحوار.

المقترحات:

- 1_ قياس الكفاءة المعرفية للتحاور لدى طلبة المرحلة الاعدادية.
- 2_ الكفاءة المعرفية للتحاور وعلاقتها بأساليب المعاملة الوالدية
- 3_ الكفاءة المعرفية للتحاور وعلاقتها بمفهوم الذات.
- 4_ التفكير الابداعي وعلاقته بالكفاءة المعرفية للتحاور

المصادر

- 1- الحموري ، خالد عبد الله (2009): مستوى الكفاءة المعرفية للتحاور وعلاقتها بالتحصيل الدراسي لدى الطلبة المتفوقين اكااديمياً والعاديين في جامعة القصير .
- 2- غانم حجاج(2007): بحوث معاصرة في القياس النفسي وعلم النفس التربوي ، ط1، القاهرة: عالم الكتب.
- 3 - العبيدي، هيثم ضياء(1999): الخجل وعلاقته بتقدير الذات ، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الاداب، جامعة بغداد.
- 4 - حبيبي ، ميلود(1993): الاتصال التربوي وتدریس الادب، ط1، بيروت، لبنان: المركز الثقافي العربي.
- 5 - طعيمة، رشدي احمد وعامل، محمود(د ت) (2014): مفهوم اللغة ووظائفها www.ivgaza.edu/attack
- 6- بروال ، مختار (2015): الكفاءة التواصلية في الادارة المدرسية في ضوء آراء اساتذة التعليم الثانوي ، مجلة العلوم النفسية والتربوية ، 109 - 138.
- 7- عطية، السيد عبد الحميد(2012): الاتصال، اتجاهات نظرية وأسس تطبيقية في الخدمة الاجتماعية ، المكتب الجامعي الحديث، الاسكندرية

ملحق (1)

استبيان آراء الخبراء

في صلاحية فقرات مقياس الكفاءة المعرفية للتحاور

الاستاذ الفاضل.....

تروم الباحثة اجراء دراستها الموسومة (بناء وتطبيق مقياس الكفاءة لمعرفية للتحاور لدى طلبة جامعة بغداد) وقد قامت الباحثة بتبني تعريف (McDowell, 2000) والذي عرف الكفاءة المعرفية للتحاور بأنها(قدرة الفرد على الاصغاء والتحدث في المواقف الاجتماعية المختلفة وتشمل خمسة أبعاد في (التخطيط ، الحضور، النمذجة ، رد الفعل، النتائج). وبعد الاطلاع على الادبيات والدراسات السابقة قامت الباحثة ببناء اداة لقياس الكفاءة المعرفية للتحاور. علماً ان البدائل في (تنطبق دائماً،تنطبق غالباً،تنطبق احياناً، لا تنطبق، لا تنطبق ابدا) ونظرا للمكانة العلمية التي تتمتعون بها تتوجه الباحثة اليكم راجية التفضل بابداء آراءكم وملاحظاتكم في تحديد صلاحية الفقرات ، واجراء التعديلات المناسبة

الفقرات	صالحة	غير صالحة	التعديل
1- أفضل الدقة والوضوح في طرح افكاري			
2- افضل الجلوس في الصفوف الامامية اثناء الحوار .			
3- اشارك في المناقشات والحوارات الشخصية			
4- امتلك الثقة الكافية للتعبير عن افكاري .			
5- احب الظهور في المسابقات الادبية والشعرية.			
6- امتلك السيطرة على انفعالاتي اثناء الحوار.			
7- اركز على الجوانب الايجابية والسلبية في الحوار.			

			8- أشعر بالقوة اثناء الحوار امام الاخرين .
			9- أفضل الحوار مع الافراد الاكبر سناً.
			10- افضل التواصل مع الاخرين شفهيّاً.
			11- اتقبل تعليقات الاخرين على حوارى .
			12- اصغى الى حديث الاخرين وان كان مختلفاً عن افكارى
			13- انتبه الى الاشخاص الذين يتفاعلون معى اثناء الحوار .
			14- افضل اسلوب الحوار السلمى مع الاخرين.
			15- افضل الصدق فى القول اثناء الحوار .
			16- اخرج عن الوقت المحدد اثناء الحوار.
			17- اهتم بالفكرة المركزية لموضوع الحوار.
			18- ابتعد عن التهاور مع شخص جاهل.
			19- احدد الوقت والمكان المناسب لاجراء الحوار.
			20- امتلك الثقافة الكافية للحوار مع الاخرين.
			21- ابتعد عن التعميم اثناء الحوار .
			22- ابتعد فى حوارى عن عبارات الشتم والسب.
			23- افكر فى اثر حوارى على الاخرين
			24- أنتبه الى الوقت الذى يجب فيه تغيير الموضوع.
			25- أراجع حواراتى بهدف تحسين ادائى فى المحادثة القادمة.
			26- اربط حوارى بالواقع و الامثلة والشواهد لاقناع الطرف الاخر.

ملحق (2)

اسماء الخبراء

مكان العمل	الاسم
كلية التربية للبنات	1- أ.د. أمل كاظم الربيعي
كلية التربية للبنات	2- أ.م.د. سالي طالب علوان
كلية التربية للبنات	3- أ.د. ألفت ياسين الراوي
كلية التربية للبنات	4- أ.د. خلود رحيم عصفور
كلية التربية للبنات	5- أ.د. سهام كاظم نمر
كلية الاداب	6- أ.د. عبد الغفار عبد الجبار
كلية التربية الاساسية	7- أ.د. محمد عبد الكريم طاهر
كلية التربية للبنات	8- م.د. عبير عبد المنعم
كلية التربية للبنات	9- م.د. ميسون حامض طاهر
كلية التربية للبنات	10- أ.م.د. أزهار هادي رشيد
كلية التربية للبنات	11- أ.م.د. أسماء عبد الحسين
كلية التربية للبنات	12- أ.م.د. زهرة ماهود